٦- العمل الفكري والإعلامي:

كانت البداية جهوداً فردية، ولكن تنامي البنية التنظيمية وتحرر بعض الكادرات من السجن رفد العمل الفكري والصحفي بأقلام إضافية فتكونت قدرة في فترة الثمانينات على إصدار كراسات وكتب ونشريات وصحافة علنية. وبعضها لا يزال على رفوف المكتبات ويحتفظ براهنيته.

«صحيح انه لم تتشكل لجنة تخصصية، ولكن المع المفاصل التنظيمية كانت هي نفسها ألمع العقول النظرية والصحافية، وكان يتوافر ضمن الآلية الحزبية، ما يكفي من وقت لنقاشات وتفاعلات معمقة وتبادل آراء، الأمر الذي ينعكس في الإصدارات ناهيكم عن المساهمات. فنشرة «الرفاق» أو «الثورة مستمرة» أو «قضايا الساعة» أو «التصدي» كلها تضم بين دفتيها مساهمات قبضة من الرفاق. وعلى نطاق أوسع مع أقلام صديقة في الإصدارات البحثية «لمركز الزهراء» فضلاً عن الصحافة العلنية... وهذه حال صحيفة «التقدم» الطالبية ونشريات عديدة للأطر النقابية والخدمية.

كان يتميز إنتاجنا الإعلامي والدعاوي بالحيوية والغنى ويشارك فيه عشرات الأقلام... وهذا يتقدم على مستوى العمل الفلسطيني وإن شابه ثغرتان: أ- لم يرق إلى مستوى دائرة متخصصة للعمل الفكري والإعلامي. ب- كان المستوى متوسطاً، في الاجمال مع تميز أحيانا، من ناحية العمق والشكل في عدد من الدراسات والإشراقات والتحليلات والمعالجات...»

والعمل الثوري شأن أية مؤسسة أخرى، يلزم القيادة باتخاذ القرار في الوقت المحدد دون تأخير، بل إن التأخير قد يجعله مفوّتا بما يعنيه ذلك من أضرار، وأحيانا يناقش مرة أخرى أو كما يقال «القراءة الثانية»...

والامتحان الجدي أن يصار لاستخلاص القرار الصحيح في اللحظة المناسبة.

والعمل الفكري والإعلامي للجبهة في الوطن المحتل هو على قدر من التشعب بحيث يستحق بحثاً مستقلاً.

٧- القرار والمتابعة والعمل السري

كمحصلة عامة، فإن العمل الثوري، هو سلسلة قرارات في جميع الميادين، قرارات تاكتيكية أو إستراتيجية أو تعالج قضية محددة أو تستجيب لحدث معين أو ترسم توجها، وبالتالي الانغماس في تطبيقها.